بحوث

تطبع في بغداد

الإدارة والتحرير: بغداد ـ زيونة ـ تقاطع شارع الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠

فرز الألوان: مركز الضياء

عنوان أميركا: (A.D.M)P.OBox 471 Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا: ADE Bahra Box 10069 58010 Linkoping

الأخيرة

في أريزونا الحفل السنوي الثالث بمناسبة اختيار ملكة الجمال الكلدوآشورية

بهرا ـ زهريرا

يقيم فرع أريزونا للجنة الخيرية الآشورية حفله السنوي الثالث بمناسبة اختيار ملكة الجمال الكلدو آشورية وذلك في التاسع عشر من شهر آب القادم على قاعة "بوينت هلتون سكوا بيك ريزورت" وسيحيي الحفل كل من الفنان المحبوب جورج جندو والفنانة الموهوبة ريتا توما التي فازت بالمرتبة الأولى في مسابقة نجم الغناء الآشوري في شيكاغو مؤخرا.

Bahra No. 361 Sun. 16 Jul 2006 | www.zowaa.org *** E-Mail: bahra@zowaa.org | العدد ٣٦١ – الأحد ١٦ تموز ٢٠٠٦م– ٦٧٥٦ آ

مرايا ليلى
خراب.. دوت كوم

حميد الموسوي

لعلكم تتذكرون جيدا كيف كنا نحسد الناس في مجاهيل أفريقيا وصحارى العرب عندما نراهم في الأفلام يحملون "الموبايل" وكيف نتحسر ولهين حين نشاهد أحدا يتصفح شبكة الانترنت من خلال "لاب توب" خاص أو في مقهى ألكتروني وكان قليل القليل من العراقيين يمتلك حاسوبا ذا نظام خارج الخدمة ينفع لإدخال بعض المعلومات العادية أو لعرض أقراص مقننة وكنا ندري – ونحن ننتظر بفارغ الصبر دخول خدمة الانترنت للعراق – أن هذه الثقافة سلاح ذو حدين شأنها شأن جميع المخترعات والمبتكرات ذات الاستخدام المزدوج مع علمنا بأن حدها السلبي لم يكن قهريا أو جبريا أو مفروضا بقدر ما هو اختياري خاضع لقرار وإرادة النفس المشحونة بالخير والشر، والتقوى والفجور "قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها". لا أريد تقليب المواجع ولا أهدف الى التنغيص وإفساد متعة المتنعمين بهذه النعمة ومن غير لف ودوران "فدوراني" حول المواقع الإباحية و"لفي" حول السيطرة عليها، ثقوا بأني لا املك مثل هذه الأجهزة ولا أجيد استخدامها ولكن ينقل لي من أثق بهم من أصدقائنا الذين يضطرون للذهاب الى المقهى الألكتروني لإنجاز أعمال تناط بهم أنهم يشاهدون العديد من الشباب يتصفحون المواقع الإباحية علانية جهارا نهارا "ربما بسبب منع التجوال ليلا" وينغمسون منهمكين في غرف الدردشة "الشات" باحثين عن ثقافة محرمة، وتسلية ممنوعة بعدما وجدوا أنفسهم أمام واقع جديد متحررين من قيود السلطة والمجتمع والأسرة. وبدلا من استثمار هذا المنجز الراقي في التعرف على ثقافات وحضارات العالم راحوا يستهلكون وقتهم وطاقاتهم لتفريغ ما تراكم من كبت وضغوطات الظروف الحالية والسابقة عن طريق زيارة المواقع الاباحية والمحاورات الجنسية بالصوت والصور والتي تدمر الفطرة الانسانية السليمة وتسوقها للإنحراف لتستفحل بمرور الزمن وتتحول الى ادمان مثل أي مخدر. لا شك أن وراء مثل هذا السلوك الشائن والممارسة الرذيلة أسباب قد لا ترقى الى مستوى الدليل الناهض ولا اعتبارها تبريرا منطقيا بقدر ما هي عوامل مساعدة مثل الضغوطات النفسية والكبت والحرمان والظروف الصعبة والبطالة والفراغ والتي لم يتصد لمعالجتها أحد من المسؤولين أو التربويين أو علماء الاجتماع والنفس أو غيرهم، كما أن التخوف والتشكك والتردد من التصريح على أرض الواقع أمور دفعت بهذا الاتجاه مما ساعد على توجه الشباب الى غرف الدردشة حيث تتوفر الحرية الكاملة لقول ما يريدون ورؤية ما يشتهون. صحيح أن ظهور الموبايل والانترنت أحدث في المجتمعات بعض المتغيرات القيمية وهو أمر طبيعي وحالة لا بد منها في مسايرة التطور لكن هذا لا يعني الانفلات ولا يمنع من وجود حالة من التنظيم والانضباط وحسب ما نقل أن دول العالم والعربية منها خاصة قد ربطت شبكات الانترنت بمراكز سيطرة لضبط ما يبث على المواقع كافة وتقديمه للمتلقي بصيغة حضارية بعيدة عن الابتذال وخدش الحياء حماية للشباب من السقوط في حبائل غرف الدردشة. سيثور الكثيرون ويتهمونني بالتحريض على سد بعض منافذ "التنفيس" وسأرمى بالبطر وترف الأفكار "شوف البطران، احنا بيا حال"، والله أنها دعوة مخلصة الى جميع الغيارى والمخلصين لا سيما المسؤولين والمعنيين والمختصين بهذه الشبكة لتشذيب وتهذيب هذه النعمة قبل ان تتحول الى سموم ونقمة. وصحيح هو نداء بطران لكن ثقوا أن المسألة خطرة وأخطر من عملية اختطاف فريق التايكواندو وأعجب وأفضع من عملية اختطاف عمال مصنع النصر، وثقوا أن نارها ستدخل بيوتكم.. واحسبها قد دخلت، فإن لم تستطيعوا ولن تستطيعوا فألحوا– على الأقل– على من أشعل النيران ان يخففها وهذا أضعف الايمان.

هواة جمع الطوابع في بغداد يتحدون الدم والدمار

بهرا ـ وكالات

انهم يجتمعون كل سبت في حجرة صغيرة بها قليل من الاثاث فوق مركز للاتصالات الهاتفية في واحدة من أخطر المناطق بالعاصمة العراقية بغداد التي ينعدم فيها القانون.

المجموعة المؤلفة من نحو ١٢ رجلا معظمهم في منتصف العمر.. دخلت الحجرة بعد أن مررت من تحت لافتة بسيطة فوق الباب كتب عليها باللغتين العربية والانكليزية "جمعية جمع الطوابع والعملات العراقية... تأسست عام ١٩٥١".

وواصلت المجموعة الوحيدة المنظمة لجامعي الطوابع في بغداد باصرار شديد على الاجتماع بالرغم من الحرب التي قادتها الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣ للاطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام وأعمال عنف وحرب أهلية على مستوى محدود بالعاصمة.

لكن الجمعية ليست بمنأى عن أعمال العنف فقد اضطرت لنقل مكتبها مرتين وانخفض عدد أعضائها الى نحو ٣٠ بعد أن فر بعض الاعضاء من العراق او بسبب الخوف من حضور الاجتماعات وهي الحقيقة التي أشار اليها محاسب الجمعية الذي يتحسر على الانخفاض في رسوم الاشتراك.

ويجتمع الاعضاء لعقد مزادهم الاسبوعي في مقر الجمعية المستأجر بالطابق الاول من مبنى متهالك من طبقتين في ساحة الميدان بوسط المدينة في بغداد وهي المنطقة التي تشتهر بعمليات الخطف واطلاق الرصاص والسلب.

وقال "سلام صبيح" ٢٩ عاما وهو محاسب سابق لا ينطفئ شغفه بجمع الطوابع بالرغم من الصعوبات التي يواجهها لممارسة هوايته في أحد أخطر المناطق على وجه الارض: "انني لا أجلب كل طوابعي الى المزاد قط بحيث اذا تعرضت للسرقة لا أفقدها كلها". انه يخشى من التفجيرات التي تهز العاصمة يوميا لكنها لم تثنه عن حضور اجتماعات الجمعية.

وأضاف صبيح: "أنظر الى هذا على أنه نوع من الترفيه يساعد في ابعاد ذهني عن التفكير في أعمال العنف اليومية".

وتابع قائلا: "كنت في التاسعة من عمري حين أعطاني عمي أول البوم للطوابع" متذكرا كيف كان ينفق كل مصروفه الشخصي على الطوابع الجديد منها والمستعمل.

وكانت مجموعته الاولى مكونة من أربعة طوابع صدرت في اواخر الثمانينات في ذكرى وفاة اللواء عدنان خير الله صهر صدام وصديق طفولته الذي لقي حتفه في حادث تحطم طائرة هليكوبتر. ويعتقد كثير من العراقيين أن صدام قتله بسبب تزايد شعبيته.

وقال صبيح "لم أدفع سوى ٦٠٠ فلس مقابلها" مشيرا الى الطوابع ذات الالوان المتعددة المحفوظة داخل البوم مجلد بالجلد. والدينار العراقي يساوي الف فلس وفي عراق ما بعد الحرب يساوي الدولار الاميركي ١٤٨٠ دينارا.

ومن بين أقدم الطوابع التي تمتلكها تلك المجموعة التي صدرت احتفالا بتتويج الملك فيصل الثاني عام ١٩٥٣ اخر ملوك العراق الذي كان يحظى بدعم بريطاني وقتل عام ١٩٥٨ خلال ثورة قام بها ضباط الجيش.

الطوابع الاكثر مبيعا في المزاد الاسبوعي هي التي تحمل صور الرئيس السابق اما في وضع الرجل الخير الكريم او الرجل العسكري وهي طوابع يسعى ايضا جامعو الطوابع في منطقة الشرق الاوسط الى امتلاكها.

وكان اخر طوابع العهد البائد طابع أصدرته جامعة صدام في الخامس من شباط عام ٢٠٠٣، ودمرت المطابع خلال عمليات السلب والنهب التي أعقبت الحرب الأخيرة.

وقال صبيح انه لم تصدر الا طبعتين جديدتين من الطوابع العراقية منذ الحرب واحدة عام ٢٠٠٣ والاخرى في العام الحالي ٢٠٠٦ احتفالا بعيد النوروز في الربيع. وتعتمد الجمعية في الاساس على طوابع ترسل من الخارج.

وفي المزاد الأخير خفت المزايدة تحت وطأة حرارة الصيف الشديدة التي حولت حجرة الاجتماعات الى حمام بخاري. وتعطل مكيف الهواء وفتحت الشبابيك عليها تدخل نسمة خفيفة.

وقال "محمد طه" ٤٢ عاما وهو مهندس كان يرفع الطوابع ويتصبب عرقا "٨٧ طابعا عراقيا. بحالة جيدة".

وتساءل قائلا: "هل من راغب" بعد أن وضع الطوابع على صينية خشبية مستطيلة ودفعها على الطاولة حتى يستطيع المزايدون المحتملون القاء نظرة عن كثب.

وقال طه صاحب الشعر الاشعث والشاربين "تبدأ المزاد بثلاثة الاف دينار" وصاح مزايد "٣٥٠٠ دينار" ثم قال اخر "اربعة الاف دينار". وكان اخر رقم وصل اليه المزاد ٧٥٠٠ دينار اي نحو خمسة دولارات.

وقال طه لمن رسا عليه المزاد "انها لك" قبل أن ينتقل الى المجموعة الثانية وهي مجموعة من ستة طوابع تحمل صور الرئيس المخلوع.

الإحتفال بعيد ميلاد الباندا الأول

بهرا ـ متابعات

قبل عام من الآن، كان بدون شعر تقريبا، وجلده زهري اللون، ويزن حوالي أربع آونصات فقط. ولكن في عيد ميلاده الأول، الذي صادف الأحد الماضي، كان الباندا العملاق تاي شان، نشيطا، ويزن ٥٦ رطلا، ويعد نجم حديقة الحيوانات الوطنية بواشنطن.

الطبيبة البيطرية الرئيسية للحديقة، الدكتورة سوزان موراي، قالت: "إنه كطفل صغير صعب المراس.. يحب المشاركة في كل شيء".

ورصدت موراي كل مراحل تطور الباندا الأبيض والأسود، منذ ولادته في التاسع من تموز ٢٠٠٥، وحتى الآن.. إذ تضمنت هذه التطورات لحظة فتح عينيه، وعلاماته الفارقة، ودقات قلبه، وبدء حركته، وحتى صراخه وسعاله.

وما زال الصغير يرضع، ولكنه تطور من شرب الحليب، الذي توفره له أمه، مي زيانغ، إلى أكل أعواد ونباتات الخيزران.

ويعتبر العشب الخشبي المعمر، قوام النظام الغذائي لحيوانات الباندا البالغة، ليكوّن بذلك أكثر من ٩٠ في المائة من تغذيتهم.

المشرفة على حيوانات الباندا في الحديقة، ليزا ستيفنز، قالت: "إن التحدي المقبل سيكون في كيفية "فطم" تاي شان عن شرب حليب أمه".

وعودة إلى احتفالات عيد الميلاد، فقد قام العاملون في الحديقة، بتحضير مصاصة فواكه ضخمة، وهي عبارة عن خليط مجمّد من التفاح والجزر وعصائر الفواكه، وجميعها من المواد المفضلة لدى ام الباندا الصغير، مي زيانغ، ولكنها المرة الأولى التي يتم فيها ذلك لحيوان ما زال في طور النمو. ويستيقظ تاي شان، والذي يعني اسمه الجبل المسالم، يوميا قبل الفجر.. وكثيرا ما ترى الأم والصغير يتصارعان، بعد الأكل.

وعادة ما يقوم تاي شان بالتجوال في الحقل الخارجي، وتسلق الشجر، ليبهج بذلك زوار حديقة الحيوانات.

يأمل مسؤولو الحديقة ان تسمح السلطات الصينية للباندا الصغير البقاء في الولايات المتحدة، إلى حين اقترابه من عمر التكاثر، وهو عادة عند وصوله لسن الخامسة أو السادسة من العمر. وكان تاي شان قد ولد نتيجة للتخصيب الاصطناعي، حيث يأمل مسؤولو حديقة الحيوان بإحداث المعاشرة بين حيوانات الباندا البالغة مجددا العام المقبل.

وقد زار معرض الباندا أكثر من ١,٢ مليون شخص، منذ بدء عرض الصغير على الملأ، في كانون الأول الماضي. كما استخدم أكثر من ٢١ مليون شخص "كاميرا الباندا" الموجودة على الموقع الإلكتروني. ويذكر أن هناك ١٦٠٠ باندا في البرية، يعيش نحو ١٨٠ منهم وراء القضبان.

مبروك زواج سعيد

يهنئ ملاك جريدة بهرا الأخ العزيز "الشماس سركون جورج" بمناسبة زواجه من الآنسة "ديانا زيا". مع الأمنيات لهم بالحياة السعيدة يملؤها الحب والفرح. زواج مبارك وبالرفاء والبنين.

مبروك التفوق

*تهنئة الى طالبات القسم السرياني بكلية اللغات/ جامعة بغداد وذلك لتفوقهم في دراستهم وحصولهم على تقدير امتياز، متمنين لهن الموفقية والنجاح الباهر دائما وأن يخدموا بعلمهم ومعرفتهم لغتنا الأم.

طالبات المرحلة الأولى:

١. أمل ادي/ الأولى.
٢. فالنتينا داريوس/ الثانية.
٣. شميرام شمائيل/ الثالثة.

طالبات المرحلة الثانية:

١. إلهام ايشعيا/ الأولى.
٢. فاتن ناصر/ الثانية.
٣. شرارة يوسف/ الثالثة.

أمل أدي

شرارة يوسف

كلاسيكيات ٤

عدنان الحسني

من هنا بدأ ظهور جيل من رواد الكلاسيكية اللاحقة أو ما يعرف "بالكلاسيكية الثانية".. حقيقة الأمر فإن هذه الفترة كانت فترة الإزدهار في اللوحة وما تشكله من تحولات بصرية أي إن اللوحة راحت تدور في ذهن المشاهد محركة كل أحاسيسه بحيث وصلت به الى الخيال وما يدور خلف المرسوم، والمقصود هنا بانشاء اللوحة نفسها، وكما تم ذكره سابقا فإن بدايات الكلاسيكية الأولى لم تكن تستند على الاختيار من المنقول بل إنها تعتمد وبشكل أساس على المنقول من المشهد.. نلاحظ هنا أي في الفترةاللاحقة أو ما يعرف بالكلاسيكية الثانية أن اللون بالإضافة الى التكوين بدأ يسير مسارا يحس فيه المشاهد بالتطور الملاحظ.. أي أن الألوان الحارة أصبحت تشكل مساحة أقل من المنظور.. وراح الرسام دونما إدراك منه يزيح تلك الألوان لا بازالتها بل بالمزج والتشديب مثال ذلك ما ظهر عند "روبنز" في لوحته Venus & Adonis المرسومة في فترة الثلاثينيات من القرن السابع عشر.. في اللون الأحمر الذي يغطي جسد أدونيس، والعمق البادي في نفس اللوحة رغم أن هذه اللوحة رسمت في تلك الفترة المتقدمة على فترة الكلاسيكية الثانية.. إلا إنها كانت من اللوحات التي أسست للبدايات.. بداية الكلاسيكية اللاحقة.. أضف الى ذلك ما أسس له فنانو أوروبا الآخرون وعلى رأس هؤلاء رائد الواقعية في أوروبا "فيرمير" الرسام الهولندي الشهير.. ذلك الرسام الذي راح ينقل الواقع نقلا متأثرا به بالمدرسة الكلاسيكية الأولى ولكن بتطوير كان النقل فيه يصل حدا لترى حتى إبرة الخياطة وانعكاس الضوء عليها، لذلك عرف هذ الفنان الرسام "بالمنمنم".. من أجل ذلك راح النقاد يدرسون هذه الحالة عند هذا الرسام ويحللون ما يرونه في لوحاته.. ومن غرائب هذه الرسام إنك لا ترى له أي صورة شخصية أي بورتريه ولكن آخرين من النقاد يرون أن له بورتريه في لوحة "التتويج".. وما يهمنا هنا أن عصر المدرسة الكلاسيكية الثانية بدأ بمثل هذا الرسام أي "تيرير".

ويرى باحثون إن الكلاسيكية الثانية أو ما يعرف بالكلاسيكية اللاحقة أرست جذورها ودعائمها هولندا وكان لـ "تيرير ورامبرانت" الفضل في تشكيل هذا النوع من الفن، وما يميز هذه المدرسة من تكوين وابداع سيذكر في حلقات لاحقة بإذن الله.

اللوحة المعروضة لـ"فرانس هولز" عام ١٦٢٠ في متحف برلين.

لايت ستي
نجوم الكوميديا.. راحة وتعب

عبد الجبار حسن

عرف عن نجوم الكوميديا المعروفين وهم الفنان "إحسان دعدوش، ناهي مهدي، عدي عبد الستار ورضا طارش" بأنهم مجموعة منسجمة مع بعضها البعض في الأداء والتواصل مع كل ما هو جديد لرفد الشاشة العراقية بألوان الكوميديا الجميلة الهادفة.

التقيت الفنان المبدع "إحسان دعدوش" وتحدث للصفحة الأخيرة من جريدتنا قائلا:

* نتواصل معا كممثلين في البرنامج الهادف والمنوع "راحة وتعب" حيث نشارك معا في التقديم والمناقشات وتحريك مشاعر المشاهدين في المواقف الطريفة والجديدة. والبرنامج من إعدادي وإخراج الفنان "رسول شنشل" والبرنامج لحساب قناة العراقية.

* كما وانتهينا من تصوير مسلسل كوميدي بطريقة "السبوتات" الهادفة بعنوان "مقصات" وهو من تأليف "مكصوصي" ومن إخراجي وتمثيل نخبة من نجوم التلفزيون "أنعام الربيعي، أمل طه، ناهي مهدي، عدي عبد الستار ورضا طارش" أيضا.

* إضافة الى تقديمي لبرنامج "شكو ماكو" لحساب قناة البغدادية وهو من إعدادي أيضا وإخراج "حيدر مفتن".

ومما تجدر الإشارة اليه هو أن الفنانين "إحسان وناهي وعدي" قد لعبوا دورا كوميديا مميزا في مسلسل "حب وحرب" بجزئيه الأول والثاني وقد نال إعجاب ومتابعة الجمهور بشكل واسع.

تمنياتنا لهذا الملاك المبدع التواصل وتقديم كل ما هو جديد وهادف لزرع البسمة الحقيقية على شفاه الناس المتعبين في الوقت العصيب.

– شكرا إحسان.

* شكرا الصفحة الأخيرة على هذا اللقاء الجميل.